سلتنا الناشئة

أداء متواضع وخسارتان بطعم العلقم في غرب آسيا

مهند الحسني

ليست هي المرة الأولى التي تشارك فيه سلتنا الناشئة في بطولات غرب آسيا، لكنها المرة الأولى التي يظهر فيها منتخبنا بهذه الصورة الباهتة، والأداء العقيم والنتائج المخيبة للآمال، وبدا لنا بالدليل القاطع أن خطوات سلتنا عرجاء، وأن طريقها نحو التطور بات مسدوداً، وبات بالدليل الواضح أن إستراتيجية اتحاد السلة بموضوع منتخباته الوطنية لم تنضج بعد رغم مرور ما يقارب ثمانية أعوام على توليه لمهامه، ولم يعد قادراً على ترك بصمة إيجابية في أي استحقاق.
فإذا كان تطوير وبناء منتخبات السلة سيبدأان من القاعدة، وبهذه الطريقة العشوائية والارتجالية، فإن المعطيات والمؤشرات الموجودة لا تبشر بالخير، ولا تدعو للتفاؤل أبداً، بعد النتائج التي مني بها منتخبنا الوطني بكرة السلة تحت ١٥ في بطولة غرب آسيا التي اختتمت قبل أيام قليلة في مدينة غروجان الإيرانية.
نجح القائمون على كرة السلة منذ بداية تشكيل هذا المنتخب في الترويج، بأن حاله سيكون هذه المرة غير كل المرات السابقة، خاصة أن عقلية جديدة ومتطورة ستقود عملية تطوير المنتخب، بعد اعتباره اللبنة لبناء منتخب للمستقبل، واكتملت الصورة عندما أسند الاتحاد الإدارة الفنية للمنتخب إلى الكابتن المجتهد إياد عبد الحي، وجاء هذا التكليف بغية إعطاء الفرصة لجميع الكوادر، غير أن خبرة الجهاز الفني في التعامل مع بطولات قوية لم تكن كافية، وأكبر دليل أنهم لم يستطيعوا خلق حالة من الانسجام بين لاعبي المنتخب، رغم توافر عناصر جيدة وموهوبة ضمن صفوفه، ولم يتمكن الجهاز الفني من توظيف مقدرات اللاعبين حسب مجريات المباريات، فكانت الخسارات المؤلمة التي لم تمن بها سلتنا الناشئة في مشاركاتها السابقة.
وتبدو كل تفاصيل شريط خسارتنا أمام إيران ولبنان صغيرة حيال الشكل المتواضع الذي ظهر عليه أفراد المنتخب، فالخسارة واردة أمام منتخبات تتفوق علينا، لكن هذا لا يعني أن نستسلم لها وأمامها، ولو لعبنا وخسرنا لكان أهون بكثير.
لا أعتقد أننا خسرنا أمام لبنان وإيران بهذا الفارق الكبير طوال لقاءاتنا.
لابد بداية أن نعترف أن التطور لن يلامس من منتخباتنا الوطنية ونحن ما زلنا على هذه الدرجة من التحضير البدائي، فيجب الإسراع في وضع إستراتيجية بعيدة المدى، ومن ثم توفير الأجواء المثالية والمناخات الملائمة لكل مفاصل، وتأمين كل ما يلزمها من مباريات قوية، ومعسكرات توازي حجم البطولات التي نشارك فيها، وإلا فستبقى منتخباتنا في تراجع مستمر إلى أن تصل لحد الهاوية.
وكان منتخبنا تعرض لخسارة قاسية أمام نظيره الإيراني(١٠٣-٣١) بعد مباراة كانت أشبه بحصة تدريبية للمنتخب الإيراني،فحل في المركز الثالث بعد خسارتين أمام لبنان(٩٦-٤٨) على حين تمكن من الفوز على الأردن(٦٤-٥٦) وعلى المنتخب العراقي (٧٥-٢٤).

استمرار في القلعة الحمراء ووفر مالي في البيت الأخضر

واقع كرة الشهباء قبل انطلاق دوري الأقوياء

حلب – فارس نجيب آغا

من لقاء الاتحاد والحرفيين الموسم المنصرم

نلقي الضوء اليوم على بعض التفاصيل التي تخص أندية الشهباء من حيث وضعها العام على أرض الواقع وتحديداً حول لعبة كرة القدم التي تعتبر الأكثر أهمية، والحقيقة تؤكد أن المعاناة حاضرة ولا وجود لأي حالة استقرار في ظل غياب التنسيق واضطراب موجود بإدارة شؤون اللعبة، إضافة إلى الوضع المالي الذي يعتبر سمة رئيسية في إحلال المشاكل فأنديتنا هاوية وليست محترفة، وما فرض عليها لا يمكن تطبيقه لذلك نرى اللاعب هو الفائز بالملايين والأندية هي الضحية نظراً للقيمة الفنية المتدنية التي نواجهها من حيث نوعية اللاعبين الذين يعتبرون من الصف الثاني والنخبة لا يتجاوزون أصابع اليد، لكن سوق الانتقالات يدهشك بأثمانهم المرتفعة بعيداً عن قيمتهم الفعلية التي لا تتجاوز مئات الآلاف وكان الله بعون الأندية على ما ستواجهه ونخص الحرفيين الذي لم يستطع تدبر أمره حتى الآن والانسحاب من المشاركة قد يحدث في حال لم يتلق أي مساعدة نتيجة ترك النادي يواجه مصيره مع غياب تام لقيادة حلب الرياضية التي تعيش أسوأ أيامها والقادم أعظم عطفاً على حالة الفوضى والفلتان التي تبرز بالعنوان العريض وتتصدر المشهد العام.
ولا يمكننا إلا أن نتحسر بكل ألم ولوعة لقاء ما وصلت إليه الرياضة في هذه المحافظة نظراً لعدم وجود شخصيات فاعلة قادرة على ضبط الأمور وغياب تام عن مسرح الأحداث في الأندية التي باتت أشبه بسوبر ماركت.

استقرار اتحادي

نبدأ من كرة الاتحاد التي استقر وضعها نوعاً ما وتبينت عناصرها المنتدبة لهذا الموسم تحت قيادة المدرب محمد الشديد الذي يعمل على تشكيلة تضم الخبرة والمواهب الشابة، ولم يحقق نادي الاتحاد ميركاتو مرتفعاً كما في الموسمين الماضيين، وهو سيعتمد بالمقام الأول على لاعبيه العائدين من الإعارة أمثال عمار شعبان، طالب عبد الواحد، حازم جبارة، بينما تم التعاقد مع أحمد كلاسي وأحمد كلزي وعبد اللطيف سلقيني ومهند الخياري والأخيرين مولت صفقتهما من أحد الداعمين كما يقال، وجدد مجلس الإدارة عقود حسام الدين عمر ومحمد الأحمد وابراهيم سواس، مع بقاء موسم واحد لنهاية عقد زكريا العمري وطارق هنداوي وأحمد الأحمد على أن يعود ابراهيم زين للاتحاد نتيجة عدم الاتفاق مع نادي الجيش كما يشاع وربما يلحقه منهل طيارة.
المدرب شديد بدأ مرحلة التحضير الجدية ويعتبر أن الفريق لديه الكثير ليقدمه في بطولة الدوري والبطولة الآسيوية وهو أوصل رسالة بالمضمون لمجلس الإدارة بضرورة التعاقد مع لاعبي النادي لأنه معجب بهم جميعاً وخاصة أن هناك عدداً كبيراً منهم موزع على الأندية السورية، لكن المشكلة التي تواجه الفريق هي عدم وجود مدير يقود الأمور وصلة وصل بين الجهاز الفني واللاعبين مع مجلس الإدارة وتلك الحلقة مفقودة يجدر أن تحل بأقرب وقت ممكن.

هل ينسحب الحرفيون؟

نادي الحرفيين مازال يعيش في غيبوبة ولم يصح منها إثر فقدان السيولة وعدم تقديم أي دعم من اتحاد الحرفيين في دمشق ولا في حلب، والكل يعلم أن الفريق عاش الموسم الماضي على الدعم من العضوين جمال ورائد حبال، ولكن اليوم بات الوضع صعباً، لذلك كانت هناك تسريبات عن الانسحاب في حال لم يمتلك النادي أموالاً تحقق له التعاقدات.
الأسبوع الماضي تمكن رئيس النادي جمال حبال من زيارة لأمين فرع الحزب بالمحافظة واستبشرنا خيرا ووصلنا أنه هناك زيارة ستكون للواء موفق جمعة عل الأمور تسير نحو الانفراج بحال تم تقديم دعم مالي من المكتب التنفيذي، وهذا ما تعول عليه إدارة الحرفيين كثيراً، الفريق لم يلتئم شمله حتى الآن ولم يعين أي جهاز فني لقيادة الفريق ولا أحد يدري كيف ستستقر أمور النادي قبيل أسابيع من بداية الدوري، إذاً الإفلاس يخيم على كرة الحرفيين فكيف يمكن لها أن تشارك في هذه الظروف القاسية بعيداً عن أي دعم لم يتلق حتى الآن.

وفر مالي عرباوي

بعد تعيين مجلس إدارة جديد لنادي الحرية يبدو أن يونس داود سيكون هو المكلف قيادة كرة الحرية هذا العام، منغصات السنوات الماضية زالت والأموال باتت جاهزة بعد التعاقد مع إحدى شركات الاتصال المحلية بمبلغ جيد يقارب ستين مليون ليرة سنوياً، وبهذا لم يعد هناك أي عذر لكرة الحرية والقائمين عليها ويتوقع المباشرة بالتحضيرات خلال الأيام القليلة القادمة وأبرز الأسماء المرشحة لتدريب الفريق: عبد اللطيف الحلو العائد من سلطنة عمان، مصطفى حمصي والبعض يفضل فاتح زكي لكن كل ذلك مرهون بدراسة وافية من القائمين وخاصة أن الفرصة هذا العام سانحة لصعود الفريق لدوري المحترفين مع تطلعات الجماهير التي تمني النفس بهذا الأمر، لذلك الكرة باتت بملعب مشرف اللعبة لينهض بالفريق ويحقق تطلعات الجماهير ولن نخفي عن أحد إن قلنا: البعض يترصد المجلس الذي لم يتسلم عمله بعد لذلك يجب أن يكونوا حريصين جداً وتكون خطواتهم محسوبة.

شيخ الأندية السورية يعود إلى الواجهة

الحموي: بردى نادٍ عريق ويستحق منا كل الرعاية والاهتمام

نورس النجار

أبطال بردى يتوجون ببطولة الجمهورية

محمد الحموي

يوماً بعد يوم يثبت نادي بردى أن الطريق الذي سلكه في العمل الرياضي كان طريقاً صحيحاً، فاتجه نحو الألعاب الفردية وألعاب القوة مبتعداً عن كرة القدم التي اجتاحت كل شيء وأكلت كل شيء ولم تترك لغيرها إلا الفتات.
ولم يستعجل النادي الخطوات، لأنه يؤمن أن حرق المسافات هو حرق للرياضة نفسها ولا بد من صعود الدرجات العلى خطوة خطوة.. الثمار بدأت بالنضوج وها هو النادي يحقق التفوق المحلي في أغلب البطولات المركزية، كما بدأ بتحقيق نتائج جيدة على الصعيد الخارجي.
بعيداً عن النشاطات الرياضية فهناك الاستثمار الإيجابي الذي يوليه النادي كل الأهمية لأنه عصب الرياضة، وقضية المنشآت تحتل الأولوية بعمل إدارة النادي.
مشروعات كثيرة وأفكار نيرة لتطوير رياضة نادي بردى، منها ما هو معلن ومنها ما زال ضمن الدراسة، وسيخرج للضوء بالوقت المناسب محمد الحموي رئيس مجلس إدارة نادي بردى يتحدث لـ«الوطن» عن رياضة ناديه وأين وصلت، وهاكم التفاصيل:

الرقم الصعب

• الأنظار بدأت تتجه إلى نادى بردى، وبات يشكل رقماً صعباً برياضة دمشق وسورية، كيف وصلتم إلى هذا المستوى؟
طبعاً لكل مجتهد نصيب، وقد بدأ مجلس الإدارة بوضع هدف أمامه منذ توليه إدارة دفة النادي للوصول إلى المستوى الذي نصبو إليه، وما تحقق من إنجازات هي نتيجة عملية لتكاتف أسرة النادي بشكل جماعي ودعم الألعاب والوقوف على النتائج في كل مرحلة وتلافي السلبيات وتكريس الإيجابيات في كل الألعاب التي يمارسها النادي وتطبيق مبدأ المحاسبة عند اللزوم ونعني بالمحاسبة الإيجابية قبل السلبية.
وهذا كله أوصلنا إلى ما نحن عليه الآن وإن لم نكن راضين عن هذا المستوى لأننا دوماً نطمح للأفضل.
• الاختصاص سمة نادي بردى، فتفوقتم بألعاب عديدة، ما السبل التي اتبعتموها وصولاً إلى هذا التفوق؟
نحن في نادي بردى منذ البداية اعتمدنا على خطة تطوير الألعاب الفردية وألعاب القوى مع جانب بسيط للألعاب الجماعية كون أغلب أندية دمشق تتجه لممارسة الألعاب الجماعية دون النظر أو الاهتمام الكبير لباقي الألعاب.
وبما أن الرياضة في دمشق وسورية عامة هي جزء لا يتجزأ، فاتجهنا للاهتمام بالألعاب المذكورة وتطويرها ومحاولة رفد المنتخبات ببعض الأبطال لهذه الألعاب وسنستمر في ذلك لتحقيق أفضل النتائج ولرفع علم سورية دائماً على منصات التتويج، وقمنا بتأمين الكادر التدريبي الجيد والكادر الإداري الذي أثبت فعاليته في هذه الألعاب وكذلك تأمين التجهيزات والمعسكرات وكل المستلزمات التي ترعى هذه الألعاب.

التميز والإبداع

• المدرسة الصيفية باتت حديث الناس والشارع، لدرجة أن الأهالي تحجز أماكنها قبل انطلاق المدرسة، ما التميز الموجود في مدرسة نادي بردى؟
إن مدرسة نادي بردى صنعت اسماً ومكاناً لائقاً منذ عشر سنوات وأكثر، وتم وضع أسس لهذه المدرسة ونحن مستمرون على نهجها، وتطوير هذا النهج أدى إلى التميز الذي تم ذكره في السؤال فلدينا مدربون مختصون في ألعاب المدرسة أغلبهم من أعضاء النادي ومدربيه وكذلك مشرفون متخصصون في رعاية الأطفال، إضافة إلى توافر الإمكانيات من ناحية الملاعب والصالات والتجهيزات الموجودة ضمن سور النادي إضافة إلى سمعة المسبح في نادي بردى وكوننا لا نعمل على المبدأ الربحي في المدرسة فقد لاحظتم من خلال ذلك الإقبال الشديد والكبير على التسجيل ما اضطرنا إلى إيقاف التسجيل في بعض الألعاب حرصاً منا على تأمين الفائدة المرجوة للطالب وممارسة حقه في النادي في التدريبات، وليستفيد النادي من انتقاء المواهب المميزة لتصبح أعضاء في النادي في المستقبل وخاصة في الفترة المسائية التي تضم أعماراً أكبر من الأعمار في الفترة الصباحية.

استثمار ناجح

• نجح نادي بردى هذا الموسم باستثمار المسبح بمبلغ جيد، ما الاستثمار القادم الذي تضعونه في أولوية استثماراتكم القادمة؟
طبعاً تم تحقيق مبلغ أقساط الاستثمار في المسبح من خلال مزاد علني تم طرحه حسب الأنظمة والقوانين، والاستثمار القادم المتوقع هو في ملعب كرة القدم وتحويله إلى ملعب عشب صناعي.

شريك فاعل

• نادي بردى أثبت أنه شريك فاعل للإعلام، كيف تنظرون للإعلام الرياضي، وما ملاحظاتكم العامة حوله؟
نحن في نادي بردى وفي الاتحاد الرياضي بشكل عام ننظر إلى الإعلام على أنه شريك فعلي وفاعل للرياضة، وذلك من خلال توثيق للنتائج والبطولات والنشاطات التي يقوم بها النادي أو الاتحاد الرياضي العام، فلولا الإعلام –الذي هو صوت الرياضة الفعلي على كل المستويات المحلية والعربية والدولية– فلا يمكن إيصال أو تسويق أي من الرياضات أو اللاعبين على الأماكن التي تهتم بالنتائج وما تحققه الأندية بشكل عام واللاعبون، والذي يمكن من خلاله رفع اسم البلد عالياً، ونحن في نادي بردى أولينا الجانب الإعلامي منذ البداية اهتماماً خاصاً وذلك بتشكيل لجنة من الإعلام في النادي والتي تقوم بعملها بشكل جيد سواء على مستوى التواصل الاجتماعي أو في الصحف والمجلات أو في الصحافة المرئية والمسموعة، ونقوم دوماً بتطوير عمل اللجنة من خلال التواصل المستمر وتبادل الآراء بين النادي واللجنة، والتي هي جزء أساسي من أسرة النادي وهي تقوم بعمل جيد حتى الآن ونحن في النادي راضون جداً عن عملها.

منشآت

• على صعيد المنشآت، ما الجديد الذي تنوون القيام به؟
ما زلنا مستمرين في متابعة إنشاء صالة مغلقة لكرة السلة ومختلف الألعاب خاصة بالنادي، وسوف تنجز دراسة بإذن الله خلال هذا العام وفي العام القادم سنبدأ بالإنجاز وخاصة إن توفرت الإمكانيات المادية في النادي لإنشاء مثل هذه الصالة المهمة لكونه لا يوجد صالة مغلقة للكرات في النادي.

تفوق دائم

• حزتم المركز الأول في بطولة (لعيونك يا شام) في دورتها الأولى، وسرتم على النهج ذاته في دورة هذا العام، ماذا تقول في البطولة، وما ملاحظاتك عليها؟
من خلال النتائج الأولية لبطولة دمشق الرياضية الثانية (لعيونك يا شام) ومن خلال الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية التي أحرزها لاعبو النادي في مختلف ألعاب النادي المشاركة بهذه البطولة يمكن أن نتمنى تحقيق المركز الأول أو أن نكون في المراكز الأولى في هذه البطولة للتحضير الجيد منذ بداية الترتيبات لهذه البطولة بالاجتماع مع المدربين بكل الألعاب ومتابعتهم لنستطيع تحقيق ما حققناه حتى الآن.
ونتمنى ألا نظلم هذا العام من حيث توثيق عدد الميداليات التي أحرزها النادي كما ظلمنا في العام الماضي.

نهج مستمر

• التكريم عهد ما زلتم تحافظون عليه، كيف تنظرون إلى التكريم بشكل عام؟
لا يمكن لأي رياضة أن تستمر إلا إذا شعر اللاعب أو المدرب أو الإداري بأن ما يحققه من إنجازات هناك من يهتم بها ويقدرها ويقدر الجهود التي بذلها لتحقيق مثل هذا الإنجاز، والتكريم سواء أكان معنوياً أو مادياً هو جزء من هذا الشيء، ونحن في نادي بردى نحافظ على هذا الشيء من خلال تكريم اللاعبين بعد تحقيق إنجازاتهم ليستمر اللاعب في العطاء وليشعر بأن هناك من يهتم به، ولا يقتصر التكريم على الناحية الرياضية فقط بل والناحية الاجتماعية والثقافية ضرورة ملحة أيضاً، فتكريم اللاعب المتفوق دراسياً هو أيضاً حافز له على الاستمرار في تطوير لياقته وفكره، والعقل السليم في الجسم السليم، وبالحفاظ على الحياة الاجتماعية والأسرية مع اللاعبين والكادر الكامل في النادي وأسرهم فالنادي هو ناد رياضي وثقافي واجتماعي.

العمل الجماعي

• كلمة توجهها إلى أبناء النادي..
نقول إنه لا يمكن تحقيق أي إنجاز في النادي إن لم يكن هذا الإنجاز نتيجة جهد وعمل جماعي متكامل لأسرة نادي بردي، وأتمنى أن نستمر على هذا النهج لنحقق الهدف الرئيسي لوجود الأندية وهو مقولة السيد الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية بأن الرياضة ثقافة وأسلوب حياة.
ونؤكد أخيراً أن بردى ناد عريق ويستحق منا كل الرعاية والاهتمام.

الرشو تشريني

تخلت إدارة حطين عن سليمان رشو لتشرين مقابل مبلغ متفق عليه لتنتهي القضية الشائكة التي شغلت جمهوري الفريقين، وكانت إدارة نادي الجيش تخلت عن الرشو لحطين مقابل أحد لاعبيها السلويين بينما كان نادي تشرين قد وقع مع اللاعب رشو وأرسل كتاباً لنادي الجيش يطلب فيه الموافقة على إعارته وطلب الجيش مبلغاً من تشرين لم يتم تأمينه في حينه فأوقع الجيشاويون ناديي تشرين وحطين في حيرة قبل أن تتم تسوية الأمر، وجددت إدارة تشرين عقد خالد كوجلي كما تداول التشرينيون عن قرب التوصل لاتفاق مع المدافع حمدي المصري، وفي اجتماع المحبين والداعمين الذي عقد في نادي تشرين تم جمع مبلغ أكثر من ٣ ملايين ليرة لدعم النادي دفع الداعم حمدو سلمان نحو الثلث وعلمنا أن داعمين آخرين في طريقهم لدفع مبالغ أخرى لتدعيم صفوف الفريق.

«بكرا إلنا» والشمعة الرابعة

في كل مرحلة جديدة من مشروع «بكرا إلنا» سيكون أطفالنا على موعد مع الأشياء الجميلة والمفيدة، ومع افتتاح المرحلة الرابعة الخميس الفائت بدار الأسد للثقافة والفنون برعاية محافظ دمشق بشر الصبان أضيئت شمعة جديدة مفعمة بالتفاؤل والأمل لغد أكثر إشراقاً، وبداية تحدث المحافظ عن الجهود المخلصة لأبناء الوطن في تجاوز الأزمة لتغدو احتفالية هذه الدورة بظروف أفضل، ولاسيما مع تضاعف أعداد مواهب المشروع، وتنوع اختصاصاته مؤكداً أهمية (بكرا إلنا) في بناء أجيال الوطن بطريقة مثالية، وتحدث محمد السباعي مدير المشروع موجهاً التحية لقائد الوطن وجيشنا الباسل، وكل من ساهم في صنع الانتصارات كي تنعم سورية بالأمن، وتعمل على بناء الأجيال بطريقة نموذجية انطلاقا من مواهبها وتفعيلها إلى تميز وإبداع، وتوجه بالشكر والامتنان للمحافظ على دعمه الكبير لهذا المشروع الوطني الإستراتيجي، وتضمن الحفل العديد من العروض الفنية الجميلة التي تفاعل معها الحضور الكبير جاءت بعنوان (ومضة أمل) من بطولة الفنانين أندريه سكاف نور الوزير، وشارك في تمثيله مجموعة من مواهب قسم التمثيل في المشروع، وتكاملت جمالية الحفل بالأداء الرائع لمواهب بكرا إلنا في الغناء ضمن فرقة الكورال الكبيرة إضافة للرقصات الإبداعية التي قدمتها مجموعة كبيرة من مواهب المشروع ومن مختلف الأعمار، وحضر الحفل ريما القادري وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل، وحسام السمان أمين فرع دمشق للحزب، وموفق جمعة رئيس الاتحاد الرياضي العام، وعدد من أعضاء مجلس الشعب وأعضاء المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق.

بعثة الأولمبي

وصلت بعثة المنتخب الأولمبي إلى أندونيسيا للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية، وتضم البعثة المدرب مهند الفقير ومساعده عبد الله دروبي ومدرب الحراس سامر ريحاني والإداري جودت نحلاوي والمعالج منصور الشحاف وإداري التجهيزات أوس محمد، وضمت قائمة اللاعبين: خالد إبراهيم ومحمد يزن عرابي وجهاد بسمار ومحمد فارس أرناؤوط وعبد الله جنيات ويوسف الحموي وأحمد الغلاب وزكريا حنان وخالد كردغلي وأحمد الأشقر ومحمد عنيز وأحمد الأحمد وعبد الرحمن بركات وعبد الهادي شلحة ومحمد كامل كواية ومحمد المرمور وأحمد مدنية وحسين شعيب ومحمود البحر وأحمد الخصي.
للعلم فإن كرتنا تشارك في البطولة للمرة الثالثة بعد ١٩٨٢ و٢٠٠٦ وفي المرتين لم نتجاوز الدور الأول.